احتفالات الاستقلال



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول «ضيف الله الحمود»

مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

الثلاثاء ٢٦ أيار ١٩٦٤ - ٨ صفحات ١٥ فلساً - العدد ١٠ السنة الاولى

مؤتمر العمانيين

يعقد كبار المجاهدين العمانيين ، في مكان ما من الجزيرة العربية مؤتمراً لهم برئاسة الامام غالب بن علي امام عمان، وقائد ثورتها لوضع تنظيمات عسكرية ، وسياسية ، وادارية ، تدعم قوة الثورة ، وتقوي شخصيتها المعنوية في الاوساط الدولية.ومن المنتظر ان يقوم الامام غالب بزيارة الاردن ، بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر المذكور ، في سلسلة الزيارات التي يقوم بها للدول العربية الشقيقة مستشيراً ، ومستيراً ، ومستمداً العون ، والمؤازرة من اشقائه العرب الذين يرون في الثورات العربية التحررية ثورة واحدة ، على الاستعمار والطغيان ، وفي سبيل المثل العليا ، والاهداف الرفيعة للامة العربية التي تجد نفسها وجهاً لوجه امام مطامع الصهيونية في فلسطين ، ومطامع الدول الاستعمارية في جنوبي الجزيرة العربية ، وشرقيها .

مشاريع التنمية الاقتصادية في الاردن

يبدي جلالة الملك الحسين المزيد من اهتمامه بدراسة ، وتنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية في البلاد ، ويمكن القول ، بأن إقامة سد للمياه في وادي الزرقاء ، وانجاز مراحل تلزيم مشروع استغلال الثروة المعدنية في البحر الميت ، وتوسيع مطار عمان المدني ، وإنشاء مصنع للاسمدة الكيماوية ستكون من الامور التي ستعطى عناية فائقة بعد إقرار مشروع موازنة الدولة العامة ، هذا مع العلم بأن الحكومات الاميركية والهندية ، والالمانية ، أظهرت استعدادها للمساهمة في تمويل وتنفيذ هذه المشاريع الحيوية ، خاصة وأن مشروع بوتاس البحر الميت قد طال عليه الامد ، وكثرت الانتقادات حول بطء سير دراساته ، وأعماله ، وكذلك فان توسيع مطار عمان أمر تقتضيه الضرورة لاستقبال الطائرات الضخمة ، وتنشيط حركة السياحة .

المؤتمر العربي الفلسطيني في القدس في ٢٨ أيار

كلمة العدد

الاستقلال الذي احتفلنا بذكراه لم يأت عفواً ، وبالسهل اليسير من التضحيات ، والجهود. فلقد بذل الاردنيون ، جميعاً ملكاً ، وشعباً وحكومات متعاقبة الكثير ، الكثير في سبيله حتى تحقق ليسير الاردن في طليعة الركب العربي نحو اهداف امتنا العربية ، في الحرية والوحدة ، والحياة الافضل .

ويقتضينا الواجب ونحن نكتب في هذه المناسبة القومية . ان نتحدث عن بعض الاجزاء الغالية من وطننا العربي التي ما زالت تحت السيطرة والاحتلال الاجنبي ، فنشير بكل صراحة ، ووضوح بأن اية دولة عربية لا يعتبر استقلالها تاماً وناجزاً مادام اي قطر عربي شقيق يرسف في قيود التبعية الاستعمارية .

والاردن الذي اسهم دائماً وابداً في دعم سائر الحركات التحررية في العالم العربي غير ناس واجباته تجاه اخوانه المناضلين في جنوبي الجزيرة العربية ، وفي عدن وغيرها ،وهو يتطلع إلى اليوم الذي تحرز فيه هذه البلدان الشقيقة بلهف ، وشوق لان استقلالها ضمان لدوام استقلاله، وسعادة مواطنيها سعادة وغبطة له .

وبعد ، فاننا اذ نعتز بهذه المناسبة الخالدة لنحيي معها ذكرى شهدائنا الابرار في كل ارض عربية بذلوا ارواحهم ، ودماءهم لمثل هذه المناسبات وفي سبيل تحقيق الاماني السامية في الحرية والوحدة المنشودة .

ضيف الله الحمود

كلمة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد الاستقلال والجيش العربي الباسل

احتفل الاردن أمس بذكرى استقلاله ، ويوم جيشه ، وقد شرف جلالة الملك الحسين المعظم الاحتفال الكبير الذي جرى في نادي الضباط ، في الزرقاء ، وحضرته اعداد كبيرة من مختلف رجالات الدولة ، وهيآتها ، بالاضافة الى السادة رجال البعثات الدبلوماسية العربية ، والاجنبية ، والوفود الصحفية ، وضيوف البلاد ، وقد القى جلالته خطاباً قومياً جامعاً استعرض فيه معظم الشؤون العربية العامة فكان موفقاً توفيقه في سائر آرائه وافكاره في دعم الاردن ، ونصرة سائر القضايا العربية .

« والصحفي » إذ يشارك الاردن ، والعالم العربي افراحه بيوم الاستقلال ، والجيش ، ليرجو الله تعالى أن يعيد امثال هذه الذكرى ، وقد تحققت للاردن اسباب نهضته ، وازدهاره ، وللعرب اجمعين اسباب حريتهم ، ووحدتهم المنشودة .

عودة خروشوف بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة

عاد الرئيس نيكيتا خروتشوف الى بلاده امس ، بعد انتهاء زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة ، واشتراكه باحتفالات تنفيذ المرحلة الاولى من بناء السد العالي .

وقد صدر في اعقاب تلك الزيارة بيان مشترك تطرق الى عدد من القضايا العربية ، والدولية الهامة ، في طليعتها استنكار المؤامرات الاستعمارية في الوطن العربي ، والاعتداءات البريطانية في جنوبي الجزيرة العربية ، وعمان ، بالاضافة الى تأييد حقوق العرب المشروعة في فلسطين .

ونحن الذين نعاني ما نعاني ، من استمرار اصرار بعض الدول الاجنبية على احتلال بعض اجزاء وطننا العربي ، ومحالفتها لاعدائنا في فلسطين، لا يسعنا الا ان نقدر موقف حكومة الاتحاد السوفياتي من دعم المشاريع الانمائية في الجمهورية العربية المتحدة ، ومن استنكارها للاعتداءات الاجنبية الاستعمارية على « عدن » و« عمان » و« الجنوب العربي » .

وقديماً قالوا : عدو عدونا صديق لنا .. فلتعد تلك الدول المعتدية النظر في سياستها ، ولتعد الى صوابها فذلك اضمن لقيام صداقة ، وتعاون مشترك بينها وبين سائر العرب ، كل العرب .

خريطة تبين الوضع [illegible]

البحر الاحمر
اليمن
صعدة
صنعاء
الحديدة
الجنوب العربي المحتل
حضرموت
عدن
خليج عدن
المحيط الهندي

وزير الخارجية الايرانية يواصل زيارته لعدد من مدن المملكة

ما زال معالي السيد عباس آرام وزير الخارجية الايرانية ، وصحبه الكرام يوالون زياراتهم لعدد من المدن ، والاماكن الهامة في البلاد ، كما يجري معاليه اتصالاته الرسمية مع كبار المسؤولين في الشؤون التي توثق علاقات البلدين الصديقين .

انظار الملايين العرب تتجه الى القدس

تشهد المدينة المقدسة . في الثامن والعشرين من هذا الشهر ، مؤتمراً قومياً كبيراً ، تتجه اليه انظار الملايين من العرب يتمنون له ، من صميم قلوبهم ، النجاح والتوفيق في تحقيق الغايات التي ينعقد من اجلها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا التي ينهنه عيشها ، ويجرح كرامتها ما حل بارضها المقدسة « فلسطين » من كارثة قومية سببت احتلال جزء كبير منها من قبل المغتصبين الصهاينة تؤازرهم قوى الشر والعدوان الاستعمارية التي ما زالت تقف في طريق استعادة العرب لوطنهم السليب .

ونحن اذ نتقدم بالشكر لجلالة الملك الحسين المعظم ، ولحكومته على تهيئة كافة وسائل الحرية ، والطمأنينة للسادة المؤتمرين ، لنرجو مخلصين ان يستفيد اخواننا من ذلك في المساهمة على تنقية جو هذا المؤتمر من اية خلافات في الرأي قد تؤثر على سير اعماله سيراً طبيعياً وحسناً ، هو ما ينتظره كل عربي ، لاتخاذ مقررات ايجابية بناءة تبرز الشخصية العربية الفلسطينية ، كما تضع الخطط العملية المدروسة لتحرير الوطن المغتصب ، والقضاء على المؤامرات الاستعمارية الميتة .

وبعد ، فان على العرب ، عامة والفلسطينيين خاصة ، أن يدركوا اهمية مؤتمر ٢٨ أيار في القدس الشريف ، وان يعملوا جميعاً على انجاحه ، ودعم مقرراته . والله ولي التوفيق .

ثورة الاحرار في الجنوب العربي

تفيد آخر الانباء الواردة من « عدن » بأن القوات البريطانية ، البرية ، والجوية ما زالت تتدفق معززة بعضها للبعض الآخر في مهاجمة الثائرين الاحرار في «ردفان» الذين صدوا معظم الهجمات التي قامت بها قوات الاستعمار، وكبدوهم خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

والمنتظر من العالم العربي ، ان يشد ازر الثائرين ، ويسند المجاهدين لتحرير اقطار جنوب الجزيرة العربية وتوحيدها مع الاقطار الشقيقة .

السد العالي في مصر .. والارض الطيبة ، في تونس !

ما من ريب في أن المخلصين لاوطانهم ، المحبين لشعوبهم ، الواعين لقضايا أممهم يفرحون من اعماق قلوبهم لكل خطوة بناء ، وانشاء تخطوها بلدانهم في سبيل التقدم ، والازدهار .

ولا ريب ان افضل مايقدمه قادة العرب ، والمسؤولون في ديارهم من افعال ، وخدمات ما ينفذونه من مشاريع عمران واعمارترفع من مستويات شعوبهم وتدعم كيان امتهم في طريقها الى اهدافها السامية في التحرر التام ، والوحدة المنشودة ، والحياة الفضلى المزدهرة .

والاعمال الخالدة الجليلة التي تمت في الاسابيع الاخيرة في بعض انحاء وطننا الكبير من خير ما قدمه العاملون في مجالات بناء الوطن ، وخدمة الامة .

فالسد العالي طالما ترقبه لا اخواننا في القطر المصري فحسب بل ترقبناه جميعاً في سائر اقطار العروبه ، بما له من فوائد عميقة في خدمة الملايين العديدة من ابناء امتنا ، خصباً ، وزراعة ، وصناعة ، وعمراناً ، ولما له من من اثر بارز في تطوير مصر والسودان معاً ، وكعنوان مشرق على حيوية هذه الامة ، ومدى قدرتها على البناء والاعمار ورغبتها الاكيدة على المساهمة في في نمو الحضارة الانسانية والتطور البشري .

فاذا كان سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، وشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة قد حققوا لامتنا العربية هذا المجد الخالد فاننا بانتظار المزيد المزيد من هذه المشاريع الجبارة ومن هذه الجهود المشكورة لانها هي السبيل الوحيد الى تحقيق امانينا الكبار ، ومثلنا العليا . فرحى الى الجمهورية العربية وتحية تقدير واكبار الى رئيسها الجليل ، واحتراماً لكل عامل وخبير ، ومهندس وموظف اسهم في بناء سد النيل العظيم .

واذا كان سيادة المجاهد الكبير الحبيب ابو رقيبة قد أعاد الحقوق المشروعة الى اصحابها ، والاراضي المسلوبة الى ذويها ، والمواردالمالية الغزيرة الى خزينة الدولة التونسية ، فان ذلك ليس غريباً عن نضاله ، وعن بعد نظره وعن حنكته السياسية ، ومعرفته للظروف ، والفرص والاوقات التي ينجح فيها العمل وتثمر فيها الجهود . وملايين الدونمات من الاراضي الخصبة المزروعة التي أممها لصالح الشعب العربي في تونس عمل لا يقل روعة عن السد العالي حيث انه يضيف الى ارض العرب ، من ارض العرب ملايين الهكتارات من ارضنا الطيبة المعطاءة .. وجلاء القوات الاجنبية عن تونس وعن بنزرت بصورة خاصة يسجل للزعيم ابو رقيبة بالعرفان والخلود ، كما يسجل جلاء القوات الاجنبية عن مصر ، وعن قنال السويس للرئيس عبد الناصر بالتقدير والاعجاب . وتحية وفاء واجلال لابي رقيبة ولشعب تونس الشقيق والمناضلين الاحرار في كل مكان ، مع تحية اجلال وخشوع للشهداء العرب في كل مكان الذين تفرح ارواحهم معنا بهذه الانتصارات العظيمة .

تحيـــــة صحفي عربي عراقي

تحية اخوية عربية صادرة عن قلب مفعم بالاخلاص والحب والتقدير والاعجاب .

وبعد ، فبمزيد السرور تناولت رزمة بريدية . ولما فضضتها فاذا بها مجموعة من اعداد جريدة « الصحفي » الغراء . وحينما تصفحت هذه الاعداد وجدتها راقية في مادتها ، واسلوبها وتبويبها . والحق يقال انها تضاهي ارقى الجرائد الاسبوعية ، مادة وفكراً ، ولغة وتنسيقاً ، ولا عجب في هذا اذا ما علمنا من هو صاحبها ، ومحررها وهو المخلص الامين لامته ، ووطنه ، ومليكه الشاب الجريء . وعند ذكرامم جلالة الحسين المعظم ، قال الاستاذ في داره ، امامي ، وعائلتي حيث كنا مدعوين اليها ، قال : « عن جلالة الملك بحماس ان دل على شي فيدل على حبه ، واعجابه بمليكه الشاب . قال : ان مليكنا شعلة من الذكاء المتوقد ، انه قوة بشخصيته ، وبتفكيره ، وبخطبه وباقواله التي يشفعها بالافعال ، واردف قائلا ان مليكنا اعجب العالم بجرأته وبصراحته وبقدرته العسكرية وبتفهمه السياسة العالمية الى جانب تفهمه للسياسة العربية .. الخ »

بهذه اللهجة الصادقة كان يتكلم ، وبهذا الشعور الطيب الشريف كان يصف مليكه الشاب فبارك الله بالمخلصين ، والصادقين في القول ، وفي العمل . هذا هو الاخ ضيف الله الحمود الذي كان في جميع الوظائف التي اشغلها مثالا صادقاً في الامانة ، والنزاهة والجدوالمثابرة والتفكير في ايجاد اشياء مفيدة من لاشيء كلها تدل على مدى وطنيته وعروبته ، وهكذا يكون العاملون .

في عام ١٩٥٨ زرت الاردن الاردن الشقيق العزيز وزرت الاخ ضيف الله الحمود في مكتبه في امانة العاصمة فكان يتكلم بالصراحة والجرأة وفوق مستوى الكلمات والجمل التي يقولها ، ويكتبها بعض ادعياء السياسة . اني اذ اشكر هذه الهدية لاسف ان العددين الاول والثاني لم يكونا مع الاعداد المرسلة ، ولا ابالغ اذا قلت ان « الصحفي » مكتبة في حد ذاتها نظراً لبحوثها الجمة في افتتاحياتها ، وتعليقاتها . آملا ان يواصل ارسال اعداد جريدته مقدماً نفسي مراسلا فخرياً ، وراجياً أن تلقى تشجيعاً لتكون في القريب جريدة يومية .

أكرر تحيتي ، وتقديري

بغداد في ١٩٦٤/٥/١٢ .

المخلص

اسكندر معروف

صاحب جريدة العروبة المحتجبة

شعر

الصبر فى الحرب

الحـــــرب ان باشرتهـــا
يومـاً فـــدع عنك الوجــــل
واذا تأجــــج نارهــــا
فكـن الغضنفر والبطــــل
واصـــبر على اهوالهـــا
فالصبر منهـاج العمـــل
والق الاعـــادي موقنـــاً
لا مـــوت الا بالاجــــل
هـــذي نصيحـــة مصطفى
كم قـــال فيكم وارتجـــل

اربد ١٩٦٤/٥/١٢

الشاعر اليقظان

الحاج مصطفى السكران

الكويت فى خدمة العروبة

اصبحت دولة الكويت الشقيق مضرب المثل في وعيها ، وعمرانها ، وازدهارها ، وهي باسطة ذراعيها ، وفاتحة صدرها للعرب كل العرب ، وللخبرة ، والعلم ، والفن ، كما انها مادة يدها تصافح الجميع ، وتتعاون على الخير مع الجميع ، ولا ينقص من قدرها ومن قيمتها ومكانتها تهمة عابرة او زعم مبطل ، واميرها وقادتها ورجال الرأي فيها كلهم يسيرون في اتجاه ، الى هدف واحد الا وهو تكوين مجتمع فاضل ، ينعم افراده بالرخاء ، والهناء ، والازدهار .

وكيف يصح ان يوجه الى هذا البلد انتقاد في انه متأخر عن ركب الحضارة وفي ميدان التطور ، وهو الذي كان الى ما قبل ثلاثين سنة على الاكثر محروماً من العلم ، والثقافة والثروة فاذا به خلال هذه الفترة من الزمن وهي قصيرة في حياة الشعوب والدول . يقفز ، وبخطوات سريعة جبارة ليحتل مكانته الرفيعة في المراكز المالية والاجتماعية ، والعمرانية في العالم ، واذا به ، ولا يوجد بلد سواه يحقق لكل مواطن فيه التعليم المجاني ، والطب المجاني كما يحقق لكل فرد الدخل الوفير والثروة الهائلة ، واذا به يفتح خزائنه يمول بها المشاريع الانمائية في عدد من الدول العربية والاجنبية .. ولم يأت كل ذلك عفواً ، وبدون تعب ، وجهد وتعاون مثمرين هؤلاء المواطنين اميرا ، وحكومة وشعباً برهنوا للعالم انهم اهل تجارة ناجحة ، وصناعة موفقة ، وانهم تحدوهم جميعاً رغبة ملحة في ان يلحقوا بالركب الحضاري المتقدم لابل يسبقوه في طليعة النهضة العربية التي يسهم الكويت فيه مساهمة فعالة .

تحيـــة الى امير الكويت ، ومثلها الى وزير خارجيته الذي اثبت انه في مستوى المسؤولية التي يحملها حينما توفق في اداء مهمته التي وكل بها في طوافه في بعض الاقطار الاسيوية والاوروبية داعياً لقضايا العروبة بصورة عامه ، ولقضية فلسطين بصورة خاصة . وتقديراً واحتراماً لمجلس الامة الكويتي حينما عالج قضايا الموظفين العرب في الكويت ونجح في المعالجة على اساس ان ارض العرب واحدة ، وهي للعرب جميعاً .

من أنباء البلاد العربية

تأميم الاراضي الزراعية التي كانت في حوزة الاجانب في تونس

احتجت الحكومة الايطالية لدى الحكومة التونسية على قرار الاخيرة بتأميم الاراضي التونسية التي كان قد استولى عليها بعض الاجانب في عهد الاحتلال الفرنسي ، وهي المساحات الكبيرة التي تمت استعادتها من غاصبيها ، على ان يعوض عليهم من عائدات القرض الوطني الكبير الذي يساهم فيه جميع المواطنين التونسيين لدفع اثمان تلك الاراضي التي تزيد مساحتها على المليوني دونم .

العلاقات الروسية الكويتية

تقدمت الحكومة الكويتية باحتجاج رسمي لدى حكومة الاتحاد السوفيتي على التصريحات التي ادلى بها السيد نيكيتا خروشوف في القاهرة فيما يتعلق بنظام الحكم في دولة الكويت ، هذا وقد قاطع سفير الكويت في الجمهورية العربية المتحده بعض الحفلات الاخيره التي اقيمت تكريماً للرئيس السوفياتي .

مفاوضات الحدود بين المغرب والجزائر

تسير المفاوضات الجارية بين الجانبين الجزائري ، المغربي سيراً حسناً في موضوع تصفية مشاكل الحدود المختلف عليها بين البلدين الشقيقين ويتوقع المراقبون ان تنتهي هذه المفاوضات بالاتفاق التام ، وعودة الامور الى سابق عهدها من الود والتعاون ، علماً بأن عودة تبادل التمثيل الدبلوماسي قد تمت بينهما في الايام الاخيرة .

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

المكتب : شارع الملك حسين

« بجانب جامع التلهوني »

هاتف ـ ٢١٣٩٢

الاشتراكات

فى الداخل : ديناران

للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير

فى الخارج ـ ٥ دنانير

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

الطابعون

جمعية عمال المطابع التعاونية

هاتف ٢٧٧٧١ عمان

من ذكريات ايار ؟!

مأساة ١٥ أيار ١٩٤٨ في فلسطين

هذا هو العام السادس عشر للكارثة الفلسطينية ، فهل هو كالاعوام التي سبقته .. أم ان جديداً فيه ، وفي الاعوام التي تليه يغير الحال بغير هذه الحال .

هذا ما يتساءل عنه كل عربي لاجئاً كان ام مقيماً بعد سنين طوال لم تسفر عن عمل ايجابي للشعب الفلسطيني .

لقد استقبلنا يوم ١٥ ايار حزنين .. وودعناه فرحين .

حزنين لانه اليوم الذي فوجئنا بمثله بقيام اسرائيل .. وفرحين لان الاساس الذي قامت عليه اسرائيل مصيره الى فساد وان كل بيت للهدم ما تبني اسرائيل .

حزنين لتخاذلنا .. وفرحين اليوم لتصميم الامة العربية على استرجاع فلسطين .

حزنين .. للمؤامرة الاجنبية على تشريد عرب فلسطين .. وفرحين لان المؤامرة اسفرت عن صداع لرأس المتآمرين يقض مضاجعهم ويهدد سلمهم .

حزنين .. لانفصال فلسطين عن الجسم العربي .. فاذا بهذا الانفصال ينقذ العرب من شر اعظم – من النيل الى الفرات – وينبههم ان لا سلامة للعرب الا بالقضاء على اسرائيل ، ففرحنا .

.. وها اننا اليوم على ابواب عهد جديد تتشابك فيه الايدي وتتلاقى الاعناق وتتفتح الصدور .. عهد اللقاء في صعيد واحد ونسيان الماضي المؤلم .. عهد يطل على يوم مشرق يعيد العزة والكرامة ويمحو العار ويسترد الديار .. ها اننا نطل على العام السادس عشر للكارثة فمن للكارثة غير ابنائها ومصطلي نارها .. يطفيء اوارها .. ويخمد انفاسها ويعيد الى النفوس اطمئنانها .. وللقلوب هناءها .

.. من للكارثة غير ابنائها وغير وحدة جيوشها .. وقد علمتنا التجارب ان الاعتماد على الغير حليف الغش والفشل . لقد قام شعب فلسطين على مكافحة الاستعمار واسرائيل .. فقدموا عشرات الضحايا من اجل عزة فلسطين .. ومن اجل استقرار السلام في ارض السلام الا وهي فلسطين .. ولقد ظلت هذه الجوانب المظلمة تمتد على الجوانب المشرقة من جهاد ابطالنا وتاريخ شهدائنا حتى ضاعت دماؤنا هدراً وذهبت كل تضحياتنا ادراج الرياح .

.. ان العودة لن تأتي الينا ملفوفة في طرد من الحرير . واننا لن نرجع الى اوطاننا الا بالقوة بالدم ، والحديد ، والنار .. ونحن اصحابها والفدائيون في معركتها .. والطليعة في استردادها وان يومها لقريب .

محمد نمر جوابره

مأساة ٨ أيار ١٩٤٥ في الجزائر

يحق لنا نحن ابناء الشعب العربي في كافة ارجاء الوطن الكبير ونحن نعيش تلك الانتصارات العظيمة التي حققتها ثورة الشعب العربي في الجزائر ان نلقي نظرة عبر تلك الاجيال التي رافقت الثورة لنرى مدى جسامة التضحيات التي قدمها ابناؤنا واخواننا العظام لينال شعبنا في الجزائر حريته واستقلاله .

ففي مثل هذه الايام بالذات ، وعلى وجه التحديد يوم ٨ أيار وقبل تسعة عشر عاماً مضت ، عاش شعبنا في الجزائر اروع مجزرة عرفها التاريخ الحديث حيث ارتكب الاستعمار الوحشي بشع جريمة جسدت ظلمه وقسوته واكدت أن لا كرامة لبلد يسيطر عليه الاستعمار ليقتل فيه اماني ، وامال شعبه .

ولقد تحدث المجاهد الكبير علال الفاسي عن تلك المجزرة الرهيبة في كتابه القيم «الحركة الاستقلالية في المغرب العربي» فقال ان يوم ٨ ايار هو اليوم الذي احتفلت فيه الامم الديمقراطية كلها بعيد النصر ، بعد عراك خمسة اعوام تكبدت فيه الإنسانية من الخسائر في المال والانفس والضمائر لم يسبق ان جرى قبله في العالم منذ بدء الخليقة حتى اليوم ، ولقد ظن اخواننا في الجزائر انهم وقد شاركوا في هذه التضحيات بارواحهم وكل ما يملكون لهم الحق في ان يحتفلوا كغيرهم من الحلفاء بعيد طالما منتهم به الايام ، ذلك العيد الذي سيشعرون فيه لاول مرة انهم يشاركون ابطال العالم كله في مرح واحد وسرور متحد كما شاركوهم في رسالة الدموع والدماء ولذلك فقد خرجوا يوم الاحتفال يطوفون الشوارع مع غيرهم من المتظاهرين ويحملون علم الجزائر الذي يمثل راية الامير عبد القادر، مؤسس الاستقلال الجزائري ولكن كبر على المستعمرين الفرنسيين أن يتركوا هؤلاء الاهالي يتنفسون قليلا في هذا اليوم ويعلنون رجاءهم في أن يتحقق املهم في بعث الدولة الجزائرية المستقلة واحياء كيانها فهاجموا الجزائريين العزل واسقطوا العلم ونشبت معارك عنيفة بين العرب والفرنسيين ضرب فيها الاولون بالعصي والحجارة ، وضرب فيها الاخرون بالحديد والنار واسفرت المعارك الكبيرة عن سقوط اقل من مائة قتيل فرنسي وعشرات الالاف من القتلى العرب » .

ويستمر المجاهد الكبير في وصف ذلك اليوم الرهيب فيقول « ولم تكن هذه المعارك في مكان واحد بل كانت في جهات متعددة واهمها « سطيف » وافظعها « قالمة » حيث اصطيد الاف الشبان المسلمين وشيعوا افواجاً الى المذبحة وقتلوا رمياً بالرصاص » .

نعم هذا ما حدث في ذلك اليوم الاغبر من جرائم ومجازر استطاع فيها ابطال الجزائر الاحرار ان يقدموا الدماء والارواح رخيصة في سبيل الحرية والاستقلال .

واليوم وجزائر الثورة تعيش احلى انتصاراتها وتعمل جاهدة لتحقيق الحياة الافضل لابنائها ، لا بد لنا ان نقف في اجلال وخشوع لاولئك الابطال الغر الميامين الذين قدموا ارواحهم ودماءهم في سبيل تحقيق العزة والكرامة لبلادهم .. نعم لا بد لنا وفي هذه الذكرى من أن نحيي الابطال ، والشهداء الذين قتلوا غيلة وغدراً على أيدي المستعمرين ، وان نذكر قول الله تعالى في كتابه العزيز « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » صدق الله العظيم .

محمد خير الحوراني

اتحاد زنجبار ، وتنجانيقا

تخطيط لسياسة مدروسة بعيدة النظر

كانت جريدة « الصحفي » أول صحيفة قد توقعت هذا الاتحاد في عددها الاول بتاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٦٤ . وبهذا تكون قد احرزت توفيقاً صحفياً فقد ورد في مقالها المنوه به بعنوان « تعال معي الى زنجبار حيث خسر العرب مركزهم الارفع » بالحرف الواحد ما يلي «ومهما حاولت سلطات الانقلاب الحاكمة في زنجبار بعد تلك المأساة الانسانية المفزعة من تكذيب الانباء فان هذا لا يغير من واقع ما حدث شيئاً بغض النظر عن العنصر الذي ينتمي اليه اولئك الضحايا ، فهذا الاسلوب العنيف يوحي الى المتتبع لاحداث زنجبار ولشرقي افريقيا بأن انقلاب « أوكيلو » لم يكن هدفه زنجبار فحسب ، بل إنه سيمتد الى شواطيء كينيا ، وتنجانيقا ، وربما الى غيرهما من الاقطار الاخرى كاوغنده .!

فذهاب اوكيلو بالطائرة الى دار السلام عاصمة تنجانيقا ثم اجتماعه بالرئيس « نيريري » وغيره من القادة الافريقيين بعد احداث زنجبار مباشرة يعطي صورة واضحة بأن المنطقة مقبلة على احداث جسام ، وان هنالك مخططاً سرياً يهدف الى امرين لا ثالث لهما ، التخلص من العرب والهنود ، لسيطرتهم على المال والاقتصاد ، ثم اتحاد وحدة أو اتحاد يضم هذه الاقطار معاً بما فيها زنجبار التي تعتبر مفتاح افريقيا الشرقية ، اذ انها قاعدة بحرية خطيرة ، وموقعها الاستراتيجي يهدد تلك المنطقة

بقلم



الاستاذ جميل بركات

التي لا تبعد شواطئها عنها باكثر من ٣٥ ميلا ، فخير ضمان لها من اي غزو أو اعتداء قد يقع عليها ان تكون زنجبار في قبضتها .! »

وما كتبته « الصحفي » قبل ثلاثة أشهر قد تحقق بسرعة فائقة .

أما وقد حصل ما حصل وخسر العرب مركزهم الهام في « زنجبار » فالذي نرجوه مخلصين الا تترك الجامعة العربية ودولها ، نحو مائتين وخمسين الفاً من العرب القاطنين في شرقي افريقيا فريسة سهلة للتشريد والانقراض دون ان تتدخل لحمايتهم كما وقع في زنجبار ، حيث قتل من العرب اكثر من عشرة الاف نسمة بينما لا يزال منهم هناك في معسكرات الاعتقال الاف اخرى دون ان يخرج صوت من جامعة الدول العربية او من منظمة الوحدة الافريقية او من هيئة الامم المتحدة لرفع الحيف عنهم .

اننا من هنا ومن على صفحات هذه الجريدة الواعية لنحذر الحكومات العربية من وقوع ما هو ادهى وامر في تلك المناطق وتدعو الجميع حكومات ، وشعوباً الى ان يعملوا على الحيلولة دون مأس جديدة لاخوانهم العرب في شرقي افريقيا ، وهم الذين ساهموا في عمرانها ، ونيل استقلالها ، فخشي الاستعمار وخشيت معه الصهيونية حليفته وسنده صلتهم وعلاقتهم باخوانهم في البلدان العربية ، فبيتوا لهم شراً لافساح المجال للتغلغل الصهيوني هناك .

صفحة الآداب والعلوم والفنون

الدكتور هاشم ياغي

الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

وجه رئيس التحرير ، والاستاذ الاديب محمد ابو صوفة ، الى الدكتور السيد هاشم ياغي الاستاذفي الجامعة الاردنية ، والاستاذ محمود سيف الدين الايراني ، والاستاذ محمد سليم الرشدان ، والاستاذمحمد سعيد الجنيدي الاسئلة التالية :

س ١ : نلاحظ أن القارىء العربي أصبح يفضل القراءات والمطالعات القصيرة ويعزف عن القراءة العميقة الجدية ، فاذا كنتم ترون ذلك صحيحاً : فما هي الاسباب والوسائل لجعله يقبل على القراءة الطويلة المفيدة ؟

س ٢ مع الاعتقاد ان الشعر العربيساهم جهده في بعث الحركة التحرريةفيالعالم العربي ، فهلكان بالامكان أن يؤدي دوراً أكثر فعالية في هذا الميدان ؟ وهل انتم راضون عن سير الحركة الادبية في الاردن ...؟

س ٣ : في الماضي كانت تقام مهرجانات للادبوالشعر . أفلا تستحسنون العودة اليها كوسيلة من وسائل التوعية وحافزاً على المنافسة الشريفة وديمومة الاهتمام بتحسين الانتاج الادبي وازدهار شأنه ؟ وهل تحبذون انعقـــاد مؤتمرات دولية منظمة لبحث شؤون الادب ؟

س ٤ : ما هي انطباعاتكم عن سير تدريس الادب العربي في الجامعة الاردنية وفي الجامعات والمعاهد التى درستم بها ؟

وقد تلطفوا بالاجابة عليها مشكورين بما يأتي من آراء قيمة ، وأفكار نيرة ، وايضاحاتوافية يسرنا أن نضعها تحت أنظار القارىء الكريم واثقين من أنها ستكون عند حسن ظنه ، وهو الذي يكنلادبائناالمذكورين كل تقديرواحترام .

الدكتور هاشم ياغي

ج ١ ـ في هذا السؤال أطراف هامة ، لعل أهمها (فيما يبدو لي) ما يتصل بالقارىء العربي أولا ثم ما يتصل بالقراءة نفسها قصيرة أم طويلة ، ثم مـــا يتصل آخر الامر بالوسائل والاسباب التي تجعل من القراءة عنصراً من عناصر الحياة المفيدة أو تسعف على جعلها كذلك أماالطرف الاولوهو طرف القارىء العربي فأحسب أن القارىء المعن في دروب الثقافة الخصبة مضياً لا تنطبق عليه هذه الملاحظة ، لانـــه بحكم إمعانه في المضي صعـــدا في دروب ثقافةخصبةمضطر إلى القراءة الجادة ، بل الى القراءة المسرفة في الجد، والطول والافادة ، وهذا اللون من القراء في بلادنا العربية ، وإن يكن قليل الاتساع في مجتمعاتنا ، تقع عليه مسؤولية الريادة والقيادة ليكون رائد أمته الذي لا يكذبها في مجال الثقافة . الواسع الخصب .

غير أن الملاحظة في هذا السؤال التي نقف عنـده تنطبق على كثرة كاثرة من القراء في البلاد العربيـة لا بل هي تنطبق حتى على كثرة من القراء في غير البلاد العربيـة ، من البلدان المتمدنة والمتقدمـة في سلم الحضارة . ولعل ذلـك يتمشي الى حد ما مع طبيعة عصرنا المركبة التي أخذت وسائل متعـددة تزحم وقت الناس إلى جانب القراءة مما يفضي الى قلـــة الفراغ المخصص للقراءة عامة ، وللقراءة الجادة فيها خاصة .

هذا فيما يتصل بالطرف الاول وأما الطرف الثـــاني أي طرف القراءة فمـــا أحسب أن القراءة الطويلة وحدها هي التي تتصفبالجد والافادة ، فكم من قراءات طويلةبل معنة في الطول لا تفيد عشر مـــا تفيـده قراءات قصيرة متقنـة المادة جيدتها ، فاذا نحن سلمنا للوهلـــة الاولى بالاتجاه المألوفالذي تقصد اليه هذه الملاحظة ، ورأينـــا مع صاحب السؤالان القراءات الطويلة المفيدة الجادة أخـذت تتقلص بين يـدي القـارىء العربي غير المعن صعدا في دروب الثقافة اتجهنا بعـد هذا كله الىبعض الاسبابوالوسائل التي قد تجعل القارىء المتوسط يقبل على القراءة الطويلة الجادة المفيدة .

والاسباب مركبة ، ولكنتحليل بعضهافي متناولنا ، وربما كانأبرزها في نظري هو مستوى المجتمع الذي يعيش فيه القارىءالعربي المتوسط ، فحين يتطور المجتمع العربي الذي يعيش فيه القـارىء المتوسط تطوراً يضطر الناس الى طرح قضايا هامة في الحياة للمناقشة والتحليل يجـــد القارىء العربي نفسه في جو عـام يحملـه على قراءة كل مـا يتصل أو بعض ما يتصل بهذه القضايا الجادة قراءة جادة طويلة ومفيدة . فليست الامم التي سبقتنا في العصر الحديث تمدناً مكونة من أفراد وجماعـات نادري المثال عباقرة ، وانما كانت ظروفها ومستويات تطورها هي التي أخـذت تتطلب الخوض في قضايـا حيوية بالغـة الاهميـــة للافراد والجماعات ، وأخذت بالتالي تحفز هذه الافرادوالجماعات (على تفاوت ما بينها) الى التناول الجاد فيالقراءة الجادة المفيدة .

ويلي هـذا العنصر الهـام الذي أشرنا اليه عنصر المدرســـة بكل امكانياتها الحديثة وألوان نشاطهـا سواء في مجال الدرس الجاد وأعضـاء هيئة التدريس أو في مجـال النشاط الاجتماعي والمكتبات والمســـارح والاندية، والرياضةالخصبة ،فمجتمع المدرسة الخصب الحـــديث يفجر طاقات القارىء العربي وهو في جو المدرسة ويصله بالحياة الخصبة النامة ويحفزه على القراءة الجادة المفيـدة الطويلة والقصيرة معاً .

أما الاسرة فمرتبطة أيضـــاً بالعنصرين السابقين ، ونماء الاسرة والخصب في جوها يكون لبنة هامـة من لبنـات المجتمع اولا ثم يحفز ثانياً على طرح قضايا في غاية الاهمية في حياة الافراد والجماعات ، ومن ثم يؤدي ذلك كله الى القراءةالجادة المفيدة .

ولعل الصلة الواسعـــة الخصبة بالدنيا وآفاقهـا وبمستوى المعارف الانسانية الكريمة سواء من جانب المجتمع الـذي يعيش فيه القـارىء العربيأومنجانب المدرسةوالمسارح ووسائل الثقافةالاخرى أو من جانب الاسر أو منجانب الافراد لعل هذه الصلة أن تلعب دورهـا الفعـال في دفع القـارىء العربي الى القراءة الجادة الطويلة المفيدة .

ج ٢ : كل نمـــاء في ألوان النشاط الاجتماعي ـ ومن بينهـــا الشعر والادب عامة ـ يتصل بعوامل وبأسباب وبظروف متشابكـــة ، وليست هذة العوامل والاسبـــاب والظروف تتشكل بطريقة واحـدة فقط لا تعدوها الى غيرهـا ، وإن كانت ظـروف الحـركة الشعرية والادبية فيالبلاد العربية قد تشكلت بطريقة لمسها عالمنا العربي الحديث في واقعه التاريخي . فقـــد كان من الممكن لحركة التطور الاجتماعي في العالم العربي الحـــديث أن تسلك طريقاً آخر غير الذي سلكته وعرفناه وذلك لو تغير ترتيب بعض العوامل أو الاسباب والظروف التي مر بهـا العالم العربي والعالم أيضاً من حوله

فلسنا من الذين يرون في نشأة الشعروالادب فيدنيا العرب الحديثة هذه الرؤيةالتي تقول ليسفي الامكان أبدع مما كان ، بل نرى انه كان من الممكن أن تنشـــط بعض عوامل الحركة الشعرية والادبية وأسبابهـا وظروفها اكثر فتثمر ثمرات أشـــد خصباً ونضجاً . ولعل التمثيل على ذلك ببعض الثمرات الاقتصاديـة مثلا في عالمنا العربي الحـديث أن يوضح هذا الكلام اكثر .

فالمواد الخام في اقتصادنا العربى الحديث أثمرت ثمرات تتســـاوق الى حـد ما مع تطورنا الاجتماعي ولكن هذه الثمرات كان من الممكن أن تكون أخصب وانفع واقدر على جعل حياة العرب الحديثـــة أجمل وانفع لو أن بعض عوامـل التطور الاجتماعي والاقتصادي خططللافادة منها تخطيطاً أفضل من هـذا الذي سارت عليه ظروفنا الاقتصاديـــة والاجتماعية .

أما سير الحركة الاديـــة في الاردن فيمكن أن تكون أشد حيوية واقدر على ارضاء النفوس منها اليوم وذلك اذاروعي فيسبيل هذهالحركة وتنشيطها جملة عوامل مركبـة من بينها تنشيط جميع أسباب العمران الحضاري بأشكالهالمختلفة في الاردن تنشيطاً لافتاً ، فليست الحركةالادبية منقطعة الصلة بسائر عوامل العمران المختلفة ، وهل يمكننـا ان نتصور حركة أدبية وثقافية خصبـــة بغير مسارح ، وبغير صحف أدبية وثقافية خصبة ، وبغير حركة نشر جامحة ، وبغير مؤسسات ثقافية فنيه قويـــة للترجمة ، وبغير كليـات وجامعات ومعاهد عريقة ، وبغير متـــديات وجمعيات أدبية وعلميـة تصل بين الاردن وبين المستويات الاديـــة والعلمية والمعارف الانسانية العالمية في أرقى حالاتها . إن الحركة الادبية في الاردن تسير سيراً عفوياً يتغـذى بجهود فردية لا تمنح هذه الحركة الا القليل من طاقتها ، وعلى الاردن تقع مسؤوليـة كبيره نضالية أدبيـة تحتاج الى تخطيطضخم لتنشيط هذه الحركة والارتفاع بها الى المستويات الادبية العالمية ، وليست رابطـــة الأدباء أو الشعراء الا عنواناً صغيراً لمثل هـــذا التخطيط ، وهل يليق بالكتاب الاردني أن يظل عالة على دور النشر في خـــارج الاردن ؟ أوليس من النقص الكبير ألا يكون في أردننا الحبيبدار واحدة للترجمة والتأليف والنشر ؟ تطلع على الدنيا بوجه الاردن المتوثب وتطلع على الاردن بوجه الدنيا الخصبالمثمر في شتى ألوان الثقافة الانسانيةالواسعة؟

ج ٣ : وسائل التوعية الادبية والثقافية كثيرة ومتطورة ، وتتناسب في كثرتهاوتطورها الفترات الحضارية التي تمر بها الامم ، وإن إقامـــة المهرجانات للادب والشعر وسيلة مفيدة ولا ريب بين هـذه الوسائل ويستحسن الافادة منها ، والافـادة منشتى الوسائل الاخرى في الاذاعات ودور التلفزيون ، ومعارض الكتب أو الكتب ، والمسابقات الاديـة والثقافية عامة ، وانشـــاء المسارح ودور العلم والمكتاب العامــــة ، ودور النشر ، ودور الترجمـــة ، ومعاهد الفنون المختلفة ، وانانعقاد المؤتمرات الدورية المنتظمة مفيد في اطلاع الناس على مـدى ما وصلوا اليه من أشواط في طريق تقـدمهم الادبي والثقافي ، وعلى مدى مـــا ينتظرهم ، وعلى العوامل المنشطـة والعوامل المعوقة .

ج ٤ : تدريس الادب العربي في الجامعة الاردنية أولا والجامعات العربية والمعاهد التي درست فيهـا يخضع لاعتبارات مختلفة ، من بينها عمر الجامعة الاردنية والجامعـات الاخرى والمعاهد ، والتقاليد العلمية والثقافية ، والوسط الاجتماعي الذي يتطلع الى مستويات تليق بنا وبتراثنا وبما وصلت اليهالحركات فيتدريس الاداب العالمية في العـالم المتحضر الحديث ، ويتصل هـــذا التدريس بفلسفة الجامعة الاردنية وفلسفـــة الجامعات الاخرى والمعاهـــد التي درست فيها ، فالجامعة الاردنيـــة بفلسفتها التي خطتهـا لنفسها تعني عناية خاصة بالشخصية الاردنية من حيث هي شخصية عربية حديثة لغة التعبير لديهـا اللغة القومية العربية ومن ثم تعني الجامعة بسبب هـــذه الفلسفة بالادب العربي منحيثهو أداة التعبيرالجميلة القومية للشخصية الاردنية ، ومن حيث هو بعيـــد الجذور في التراث العربي والشخصية العربية عبر الاجيال الكثيرة ، ومن حيث وسيلتها الثقافيــــة الاولى في الانفتاح على العالم الحديث ومـــا وصل اليه هذا العالم من معـارف انسانية .

وليس في الجامعات العربيـــة والمعاهد العربية التي درست فيهـا فلسفة واضحة مثل الفلسفة الواضحة التي أشرت اليها في الجامعة الاردنية وإن كان كل من هـذه الجامعـات الاخرى والمعاهد يتوق توقاً الى مـا تتوق اليه الجامعـــة الاردنية ، لان تخطيط فلسفة الجامعة الاردنيـة في هذا الشأن واضح ولا لبس فيه .

غير أن التخطيط هذا أوالفلسفة التى يقوم عليهـــا التخطيط تخضع لمستويات الطلاب المتقاربة في معظم البلدان العربية وبخاصة في الجامعات والمعاهد التي درست فيها ، وتخضع كذلك للبيئات الثقافية التي وجدتها (على تفاوتها في هذه الجامعـــات والمعاهد) تحمل قدراً كبيراً مشتركاً بينها .

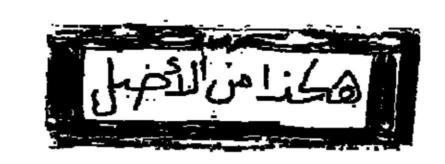
محمود سيف الدين الايراني

ج ١ ـ ليست القراءة الطويلـة مفيدة لانها طويلة ، وليست القراءة القصيرة عديمة الجدوى لأنهاقصيرة، وانما العبرة ، في نظري ، بالموضوع او القيمة الفكرية او الادبية لمايقرأ القارىء . وقد يستقيم السؤال لو قلنا ان القراءة الغير المفيدة هي القراءة « الخفيفة» ، والقراءة الخفيفة تسلية ولهو ، ولا كذلك القراءة العميقـة التي تتطلب من القـارىء ان يكـون دائماً متيقظ القلب والعقل ، متلهفاً للاستزادة من فائدة مـــا يقرأ في العلوم والآداب على حــــد سواء . وأعتقد أن على « المدرسة » أن تقوم بدور التوجيه والارشاد الى الاحسن والافضل مما يقرأ ، كما أن عليهاأن تربي حب المطالعة في الطلاب منـذ نعومة أظفارهم ،فالقراءة عادةترسخ مع الايام . وهذا ما تفعله مدارس اوروبا ، وقد شاهدت هذا بنفسي، والمدرسة فيما أرى ، لم تقم ، عندنا بهذا الواجب ، ولا بعضه ...

ج ٢ : مهرجـــانات الادب والشعر كانت من التقاليد الطيبة التي أولتهاوزارة التربية والتعليم اهتمامها في الماضي ، ثم لا أدري لماذا عزفت عنها.وحتى لو كانت تلك المهرجانات لمجرد تعويد الطلاب جمال الالقاء وروعته ، فان الفائدة المرجوة منهالا ريب فيها ، اذ انهـــا تنمي الذوق الادبي في الطـلاب ، وتدربهم على مواقف الخطابة ، وربما حفزتهم الى انتخاب ما يقرأون ، والى هذا كله كانت توجد جواً أدبيـاً وثقافيـاً لا شك فيحاجتنا اليه . وحبذا لوعملت وزارة التربية والتعليم على استئناف هذا النشاط الجميل المفيد .

ج ٣ : كان الشعر ، وفي العالم كله ، أداة حفز ونهوض وانهاض . ولم يقصر الشعر العربي في هـــذا المجال . ونحن لو ألقينـــا نظرة سريعة على الشعر منـــذ البارودي وشوقي وحافظ حتى اليوم لوجدنـا الشعر الحافز ـ في الوطنيـات ـ هو أكثر الشعر ، حتى الشعر الحديث ، الذي يرمز ويلوح أكثر مما يصرح ، ويهمس اكثر مما يجـــار ويصيح ، يؤدي هو الآخر دوره في التبصير والتوعية ثم ان الاحداث والاوضاع في كل مجتمع هي التي توحي وتلهم وتوجد الشعر والشاعر .

ج ٤ : أحب لادباء الاردن أن يكون لهم كيـان قبـــل أن تفكر بالمؤتمرات . وأدباء الاردن لاكيان لهم حتىالآن ، وأعتقد انهميحتاجون الى رابطة تجمع شتاتهم ، فان كلاً منهم يعمل منفـرداً لا تكاد تربطـه بزميله رابطة ، وحبـــذا لو انشأنا مجلـاً أعلى لـلآداب والفنون ، فان مثل هذا المجلس سيدفـــع الحركة الادبيـة والفكرية في بلادنا شوطـاً بعيداً الى امام ، وسيتيح لنا ، بعد هذا ، ان نعقد المؤتمرات الثقافيـة ↖



سير الحركة الادبية في الاردن

الاستاذ محمد سليم الرشدان

والادبية أو أن نشارك في المؤتمرات العربية الادبية ، والمؤتمرات العالمية كذلك . ولعدم وجود رابطة ـ على الاقل ـ أو مجلس أعلى للآداب والفنون يحسب بعض الاقطار أن ليس في الأردن أدب وأدباء . . . ويحسب البعض الآخر ان ثمة اديباً أو أديبين وهذا مضحك ومؤسف في نفس الوقت ، ولكنه الواقع . . ولعل هذا الجواب يشمل السؤال الذي يليه الخاص بما اقترح في سبيل النهوض بالحركة الادبية .

● وتسألونني سؤالاً خاصاً : هل تحبذون القصة السيكلوجية القصيرة على غيرها ولماذا ؟

اني أقرأ القصة السيكلوجية ، القصيرة والطويلة على السواء ، كما أقرأ غيرها من انواع القصص ، حتى « اللامعقول منها » وهو آخر «موضة » تسربت الينا من فرنسا وغيرها من الاقطار الاوروبية . ويحسب الكثيرون ان ادب « اللامعقول » يقف عند حد الادب التمثيلي ، الا انني قرأت مجموعة قصص قصار لاوجين يونسكو كلها من اللامعقول ، وكثيراً ما حول أوجين يونسكو قصصه القصار الى تمثيليات . والقصة الطيبة الناجحة تحمد دائماً سواء كانت سيكلوجية ـ نفسية ـ أو اجتماعية أو حتى مجرد « صورة قصصية » ولكني حين أكتب القصة أميل بطبعي الى النوع السيكلوجي ، وينساب اليه قلمي انسياقاً ، ولذلك أسباب منها انني كثير القراءة في علوم النفس ، ولقد سبق وقرأت كتب فرويد وتلاميذه وزملائه في أصولها الاوروبية قبل عشرين سنة ، ومنها أن دراسة « الانسان » تستهويني ، وأحب أن أراه من ـ داخله ـ ، وما نراه ظاهراً منه ليس إلا ظلالاً منبعثة من الداخل ومنها أن قراءاتي السابقة كلها اتجهت نحو القصة السيكلوجية في العالم فتأثرت بها الى بعيد ، ومنها أن القصة في رأيي ليست حكاية ، وانما هي « كشف » واستبطان ، و « تنوير » وتقديم نماذج بشرية يقاس عليها ، أي نقيس عليها من أمثالها من ابناء الدنيا ، ومنها ان القصة السيكلوجية هي التي تقف في القمة ، ويليها غيرها من أنواع القصص ، ومع ذلك فقد اكتب احياناً قصصاً قصاراً ليست سيكلوجية بل ربما كتبت صوراً قصصية وحسب ، ويقرأ بعض مدعي الادب القصصي عن لا محصول ثقافي لهم في هذا الميدان ، فلا يفهم ما يقرأ ، ولا يجد الفرق بين القصة والصورة القصصية ويصيح : أين هي القصة ؟! وأمثال أولئك لو عنوا أنفسهم بقراءة صور المازني القصصية في كتابه : «صندوق الدنيا » و « ع الماشي » و « خيوط العنكبوت » لفهموا وأدركوا : ما هي الصور القصصية .

وبعد فليست كتابة القصة لهواً وأنتم تعلمون ان القصة الفنية الممتازة تقف في قمة الانتاج الادبي في العالم ، ولا يصح أن يعالج كاتبها الا من آنس في نفسه موهبة لها ، معززة بثقافة قصصية وأدبية وعلمية عميقة ، بالاضافة الى حصول كبير من تجارب الحياة ومعرفة الانسان في شتى أحواله وأطواره ، وخبايا نفسه .

الاستاذ محمد سليم الرشدان

ج ١ : هنالك شبه اجماع على مثل هذا القول ، ويعلل بعضهم أسبابه بأننا في عصر السرعة ، والناس فيه لا يتمهلون ولا يتريثون ، وقد ضاق بهم نطاق الصبر عن التروي وامعان النظر ، وافساح الصدر للتطويل المفرط ، والاسهاب المديد لشرح الآراء ، واستقراء الافكار ، وعرض وجوه الاجتهاد والتأويل .

وفي رأيي أن الناس هم الناس ، ولن يغيرهم عصر سرعة ، او عصر ابطاء ، واذا صح أن هذا العزوف عن القراءة الجدية حقيقة مسلم بها ، فلا بد أن يكون سبب ذلك أحد أمرين ، فاما أن يكون هذا الذي يكتب من الابحاث الجدية العميقة بحاجة الى البراعة في الاخراج والعرض ، ومجانبة الاساليب القديمة الموروثة ، تقديراً بأن الانسان بطبعه يجتذبه كل جديد ، وانه يمل ما يعرض عليه حين يكون على وتيرة واحدة ، ونسق متماثل .

واما أن تكون العلة في هذا القارىء نفسه ، وقد نرد ذلك الى الاساليب التي نعده بها ، حين نصنع منه قارئاً ، ونمنحه القدرة على تخطي جدار الامية .

وقد يكون من الخير ان نحوط للامرين معاً ، فنعيد النظر في ما نكتبه لهذا القارىء ، ثم نضاعف الاهتمام في اساليب اعداده وتوجيهه بحيث نعوده على المطالعة المجدية ، ونأخذ بيده لاستيعاب ما يقرأ بالمناقشة والاستقراء واعمال الفكر .

ج ٢ : لا شك بأن الشعر كان له دور فعال في بعث الحركة التحررية في العالم العربي . ولا عجب فالشعر يلامس مشاعر القلوب ، وهو من أجل ذلك خير وسيلة لايقاظ الهمم وبعث العزائم .

وحين نعود مع التاريخ نجد بأن دور الشعراء كان عظيم الخطورة ايام الحروب والازمات ، وعليهم كان يعتمد الخلفاء والقادة في اثارة النفوس للذود عن الوطن .

كان ذلك ايام الحروب والازمات كما قلت . واما حين يستتب الامن وينشر السلام راياته ، ويستقر العيش وتنخفض أسبابه ، فان للشاعر مجالاً آخر ، وميداناً يختلف عن ميدانه ذاك ، وذلك ان شعره ـ عندئذ ـ يكون خير وسيلة لتهذيب النفوس وارتقائها ، بما يعرضه للسامع او القارىء من صور جميلة مشرقة ، تدني اليه من الوصف الجميل ما يهذب مشاعره ، ويسمو بأحاسيسه ، او تقدم اليه من العبرة والموعظة ، ما يوقظ في نفسه روح التعاون الانساني والاخوة الشاملة ، أو يبسط له من ضروب الحكمة والفلسفة ، ما يجعله يرتقي عن الصغائر ، ويهدف بناظريه الى بعيد الغايات وجلائل الاعمال .

وقد مرت بالعالم العربي فترة خمود طويلة ، امتدت منذ الغزو التتري الى نهاية العهد العثماني ، والشعر العربي بعد هذه الفترة استيقظ من سبات عميق ، لهذا فهو يحتاج الى فترة أطول من تلك التي مرت عليه منذ يقظته ، وهو بالغ قريباً لا محالة الى أن يؤدي دوره اكثر فعالية في هذا الميدان .

ج ٣ : لا شك بأن عقد المؤتمرات الدورية المنتظمة لبحث شؤون الادب والادباء فيه الكثير من الخير ، ففي مثل هذه المؤتمرات يتهيأ للمؤتمرين ان يعالجوا الكثير من مشاكلهم ، وأن يبحثوا في تذليل ما يعترضهم من عقبات ، وتفيد الفئة منهم من تجارب الفئة الاخرى . وفي ذلك كله ما يؤكد النفع والفائدة من عقد مثل هذه المؤتمرات .

ج ٤ : المهرجان في القديم كان وسيلة للمفاخرة وعرض الامجاد ، وحين تأصلت الحضارة وأخذ الناس بأسبابها زالت الحاجة اليه ، ولذا لم نعد نسمع عن مثل هذه المهرجانات سواء في المشرق « بغداد والقاهرة » او المغرب « الاندلس » ، وبالمعنى الذي كانت عليه هذه المهرجانات في جاهلية العرب .

وأما التنافس الشريف ، ومداومة الاهتمام بتحسين الانتاج الادبي ، فهما غايتان نبيلتان ، جديرتان بأن تكونان موضع الرعاية والاهتمام ، وفي سبيلهما حبذا لو عقدت مثل هذه المهرجانات ، شريطة أن يقبل المعدودون لا ـ الناشئون ـ من الشعراء والادباء ان يقفوا موقف الامتحان ، ويقبل الواحد منهم بما يصدر عليه من حكم ..

ترى .. هل يقبل هؤلاء المعدودون من الادباء والشعراء مثل ذلك ؟!

ان الحركة الادبية بنثرها وشعرها تعيش اليوم في دوامة ، ويتصارع فيها مختلف الاتجاهات ، فهنالك أنصار التقليد ، وأتباع المدرسة القديمة ، وهنالك أنصار التجديد مع التطرف والايغال فيه الى أبعد الحدود . حتى ليصل ذلك منهم الى الدعوة لالتزام الرمزية الغامضة ، سواء في النثر ام الشعر ، وترك الأساليب القديمة جملة وتفصيلاً ، ولهذه الدعوة انصارها ، بل لهذه الدعوة مجلاتها التي ينفق عليها بسخاء « وفي بيروت خاصة » ومن قبل منظمات مختلفة .

وقد يصل بهؤلاء من التطرف ما يحفزهم على المجاهرة بالدعوة لترك الحرف العربي ، واستعمال اللكنة العامية بدلاً من العربية الفصحى ، ومن وراء هؤلاء الدعاة من يمدهم بالمال ، حتى ان واحداً منهم « سعيد عقل من زحلة في لبنان » ينفق آلاف الليرات اللبنانية في كل شهر يقدمها جوائز لمن يسترون خلفه في هذا المضمار ..

وفي رأيي انه لا يصح إلا الصحيح ، ولا بد أن يظلنا يوم قريب ، يتبلور فيه الاتجاه الافضل ، وتتضح معالم الطريق السوي ، فيسير الادب العربي في شعره ونثره ، يواكب الآداب العالمية ، بوجهه العربي الاصيل ، ليؤدي رسالته ، ويخلد أمجاده .

س : ماعلاقة الساميات بالعربية وما نفع دراستها ؟

ج : حين ندرس تاريخ اللغات السامية ، وندرس شواهد من هذه اللغات ، انما نفعل ذلك بدافع استكمال معرفتنا للغة العربية نفسها فهذه اللغات جميعاً في عرف كثيرين من الباحثين ـ غير اليهود ـ ما هي إلا تطور للغة السبئيين القدامى من عرب اليمن ، وان بدعة الساميات ما هي إلا مجرد اسطورة صنعها وروج لها بعض المستشرقين من اليهود ، الذين يريدون ان يثبتوا في الاذهان بأن العبرية والعربية وسواهما بنات للغة بائدة مجهولة هي «لغة سام بن نوح» وان ما بينهما من تشابه ، وليد صلتهما بتلك الام المفقودة وبذلك يؤكدون عراقتهم . ناسين أو متناسين بأن لغتهم لم تخرج عن كونها لهجة متطورة من الكنعانية القديمة التي هي لغة فوج من المهاجرين اليمانيين ، الذين استقروا في بلاد الشام الجنوبية « فلسطين » ، وأقاموا فيها المدن والعمران . ومن أجل ذلك تصر التوراة على أن تسمي لغتهم « لسان كنعان » .

فدراستنا اذن للهجات المهاجرين القدامى من عرب اليمن ، التي عرفت بالساميات ، وملاحظة ما اصابها من تطور بسبب ما احاط بها من مؤثرات ، ومقارنة ذلك باللغة العربية في النحو التي وصلت اليه في صدر الاسلام .. دراستنا هذه انما هي استكمال لتفهم اللغة العربية نفسها ، ومعرفة الاصيل منها والدخيل ، والوقوف على ما تسرب اليها من تراث الحضارات القديمة عند الأمم المجاورة . وما أكثر ذلك وأعم شيوعه وتداوله في لغات بني البشر ، على تطاول أيام التاريخ .

الاستاذ محمد سعيد الجنيدي

ج ١ : لا أظن أن القارىء العربي قد انصرف نهائياً عن القراءة الجدية الى القراءة السهلة . فهناك جديون وهناك قراء يفضلون المطالعة الخفيفة السريعة . وليس هذا واقع القارىء العربي وحده بمقدار ما هو واقع عالمي . وهذه الظاهرة تغلب قراءة الموضوع السهل على الموضوع المعمق ، التي تأخذ طابعاً عالمياً ناتجة عن معطيات الحضارة الحديثة التي تقدم للانسانية الفكرة داخل علب الحلوى ، والمشكلة بحد ذاتها ناتجة عن كيفية تصرف الانسان بأوقات فراغه . فالانسان الحديث واقع تحت تأثير المنظمات التجارية التي تحاول أن تجذبه اليها بشتى وسائل الاغراء المعتمدة ، في هذا المجال ، على وسائل الاتصال بالجماهير كالراديو والتلفزيون والسينما والجريدة والمجلة وما الى ذلك . وكلها تنحو الى تسلية الانسان هذا اذا اضفنا الى ذلك النوادي الترفيهية التي تتمتع بقدرة متزايدة على اساليب الاغراء وجذب الجماهير قلت ان هذه ظاهرة ، ومعنى ذلك انها لا تأخذ صفة الديمومة . واعتقد أن شكل المجتمع وفلسفة الحياة فيه وطبيعة التقدير التي تمنحها المنظمات الاجتماعية للفرد تلعب دوراً هاماً في خلق الانسان الجاد أو عكس ذلك . ويمكن اضافة عامل آخر لا يقل أهمية عن العوامل التي ذكرت وهي المحاولة الدائمة التي تبذلها المنظمات المشبوهة لعزل الانسان العربي عن التفكير الجاد . وهذه المنظمات أنشأها الاستعمار سواء في أرض الوطن العربي أم في خارجه ولكنها توجه نشاطها الى بلادنا .

ولعل المعالجة الجدية لمثل هذا الوضع تكمن في خلق الهدف الجاد للمواطن بصورة عامة . إذ أن الاهداف الكبيرة هي التي تصنع البشر الحقيقيين ، ولا يتسنى ذلك دون ايجاد مجتمع قادر بمحتواه الايجابي على مجابهة التحديات المفروضة علينا في الوقت الحاضر وتبعاً لذلك يمكن استئصال أي نشاط مشبوه يحاول أن يعزل الانسان العربي عن أهدافه الحقيقية . وابعاده كذلك عن التفكير البرجوازي السلبي .

ج ٢ : لا أؤمن بجدوى المهرجانات . ولكني أؤمن بالعمل الهادف الجاد الذي يمكن ان يتلاقى عليه مفكرو العالم العربي في مؤتمرات واتحادات تعمل بموجب دساتير عملية مدروسة .. إن العالم العربي مدعو الى خلق تقدير للكتاب العربي لكي يتمكن من أن يؤدي دوره الطبيعي .

ج ٣ : لقد كان للشاعر العربي دور فعال في حركة التوعية العامة في تاريخنا الحديث . ويعزى السبب في ذلك الى أن فن الشعر كان له المقام الاول في نقل الافكار والاحاسيس الثورية الى ذهن الشعب وضميره . أما اليوم فان الفنون الادبية الاخرى قد قللت من أهمية الشعر كناقل للفكر الموضوعي : وأن مقالا صحفياً له الاثر الحاسم في توعية الشعب على قضاياه الى مدى يفوق بكثير أثر القصيدة . ويبدو أن الشاعر قد تخلى عن مكانته تلك للفن القصصي والبحث الفكري لكي ينطلق الى مجالات جمالية وانسانيه تتساوى في أهميتها مع مجالات الفكر الاخرى .

ج ٤ : يمكن أن يكون جواب السؤال الثاني جواباً على هذا السؤال

ج ٥ : ان العقبات التي واجهت الكاتب الاردني سواء أكانت وسائل التوزيع المعدومة تماما في الاردن تجعل المراقب في وضع لا يسعه فيه الا تقدير الجهود التي بذلها نفر من الكتاب الاردنيين لمواصلة انتاجهم الادبي وايصاله الى القارىء حتى درجة الاحتراق على وجه التقريب واعتقد ان تجمعاً ما للكتاب كفيل بدفع الحركة الفكرية في الاردن وقد يتوصل الى التغلب على العديد من العقبات .

سؤال خاص

يعاني الكتاب العربي الوضع نفسه الذي يعانيه الكتاب الالماني . اذ أنك تدخل المكتبة في المانيا لكي تواجه بطغيان الكتاب المترجم على الكتاب المحلي . ومشكلة الكتاب هي مشكلة المؤلف . فنحن لا نزال سواء في الرواية أو القصة او المسرحية أو الشعر وجميع الفنون الاخرى في مرحلة تقليد لا ابداع . ولم تظهر حتى الان على الصعيد العربي مدرسة أدبية أو فن ادبي حديث غير مقلد . ولا أغالي اذا قلت أن ذلك ينسحب على جميع مجالات الفكر .

ولكن كل ذلك لا يمنع أن أقرر هنا أن القصة القصيرة العربية اصبحت من مستوى عالمي . الا أن القصة القصيرة قد فقدت مكانتها في العالم الان لكي تحل محلها القصة الطويلة والرواية ، وقلما يقبل الناشرون على نشر القصة القصيرة الا اذا كانت لكبار الكتاب . وانتقل مجالها الى وسائل الاتصال الاخرى كالاذاعات والصحف .

الاستاذ محمد سعيد الجنيدي

شطحات من هنا وهناك

بقلم
محمد بشير الوظائفي

لماذا نعيش ؟؟ ولمن نعمل ؟

أجل . يا اخي القارىء ، إذ تفاجئني احياناً وانا مطرق امسك رأسي بيدي افكر واسرح في خيال وأسأل نفسي : لماذا نعيش ؟ ولمن نعمل ؟

انه سؤال طالما عجزت عن الاجابة عليه اجابة تريح نفسي وتخمد النار المستعرة بين جوانحي وفي جنبات صدري .!

لماذا نعيش ؟ ما قيمة الحياة ؟ وما قيمة الجهاد او العمل فيها ان كنا سنموت كما تفرض علينا سنة الطبيعة ؟! انعيش لنشقى ونكد ونعمل ثم نموت ونترك العجلة تدور ليتسلم الاعباء غيرنا وخلفنا ولا نفيد من هذه الحياة أو نستفيد ؟!

لماذا نعيش ؟ دعني ابحث معك يا اخي القارىء عن اجابة تخمد النار المستعرة بين جوانحي وفي جنبات صدري وبين طيات نفسي . نعم . دعنا نبحث عن اجابة لهذا السؤال المستعصي على البعض منا .. أو قل الكثيرين.

ترى !! ما الذي تعمل انت في هذه الحياة مثلا ؟ هل هو مجرد لهو ولعب.. وطعام وشرب وسهر وصخب .. ونوم تتبعه يقظة ؟ ام انك تقوم بدور آخر تعم فائدته من حولك من ابناء جنسك وبني وطنك فتعين ابناء عصرك وتيسر الطريق لمن يخلفك من ابنائك ؟ تزرع انت مثلا ليأكل من يخلفك .. تبحث وتتعلم وتعمل وتصنع وتجتهد لتستفيد انت .. وتفيد أبنائك وبني امتك ومن حولك من البشر .!

اذن ، انت لا تعمل من اجلك فحسب .. ولا تعيش لنفسك فحسب .. ولا تتعلم لكي تحشو العلم (والمعرفة) في راسك فحسب .. ولا تنشىء ابناء صالحين من أجل ضمان عجزك فحسب .!

انت تعمل يا اخي القارىء من اجل حياة افضل .. لك ولاهلك وامتك على حد سواء.!

انت تعيش ، لكي تعمل وتكافح في سبيل بناء مجتمع سليم راق ووطن حر مستقل يدفعك الضمير ، ويغذيك الايمان بامتك ووطنك الواسع الشاسع ، ولخير الانسانية جمعاء !

انك تتعلم وتجتهد ، لكسب العلم والمعرفة ، ثم نشر ما تعلمت وما عرفت على من حولك وتخرجه اخراجاً تضمنه تجاربك وخبراتك العملية ، وما تجتهد لكي تفيد منه امتك ومجتمعك الذي تعيش فيه وارضك التي تحيا فوقها وتعمل من اجل استقلالها وبقائها سليمة طاهرة ، ثم تسلمها للخلف الصالح أحسن وافضل مما استلمتها من (سلفك) الراحل .

هكذا يجب ان تعيش .ومن اجل ذلك يجب ان تحيا عضواً فعالا في مجتمع واع صالح .. وكذلك يجب ان نعيش ونعمل جميعاً .

فهيا الى العمل معا يا اخي المواطن العربي ، من اجل حياة افضل ومجتمع متضامن تام وخير عام .. ومن اجل امة عربية مجيدة ووطن عربي لا تدنسه قدم معتد ضال .. أو غاصب آثم .

علمتني الحياة .!

علمتني الحياة كيف كنا .. وكيف اصبحنا في عصرنا الحاضر افكر كيف كان بنو يعرب ذوي سيادة وبلادهم منبع وملتقى الحضارات والاديان السماوية والاماكن المقدسة .. وكيف دانت لهم مشارق الارض ومغاربها .. ثم كيف اصبحنا فئات واحزاباً وشيعاً .. تغزونا الاحقاد ويغمرنا الحسد وتفرقنا البغضاء وتعمينا قطع النقود واوراق البنكنوت !

علمتني أن القوم الذين كانوا يتقربون منا ليوطدوا اقدامهم في بلادنا واراضينا الطاهرة هم أنفسهم القوم الذين تألبوا علينا ومدوا اعداءنا بل تبين انهم هم الاعداء الحقيقيون لامتنا العربية.. وعلمتني الحياة الكثير الكثير ..!

علمتني أن الاخ قلما يشعر مع اخيه ابن امه وابيه ، وان الصديق الوفي هو « العمل » والعمل فقط ، سواء في مجال المهن او في حقل العلم .. المهم العمل .. والعمل الدائم فعملك صديقك المخلص الذي يمد لك يد العون اذا ما لازمته ورافقته لن يخونك ابداً ما دمت مخلصاً له لعملك .. وثق ايها القارىء ان هذا واقع .. ليس بالخيال.!

علمتني الحياة ، ان شخصية الانسان ليست في اناقته او في جمال جسمه وكثرة كلامه ابداً شخصية الانسان في علمه في اجتهاده ، في مكانته لدى أصدقائه وزملائه وافراد بلدته في مقدار ما يقدم ، في رجاحة عقله وسعة اطلاعه ، في ايمانه بما يعمل ، وبما يعتقد !

وعلمتني الحياة اكثر .. واكثر ! لقد علمتني النفاق تجارة اليوم الرائجة وان الكذب ملح الاحاديث المتداولة اليوم وان النفاخين منتشرون هنا وهناك .. وفي كل مكان وزمان.

ولكن .. علمتني الحياة ايضا ، ان الخير موجود وان اهل الخير كثيرون ولا ينعدمون يوماً، وان الافاضل موجودون، والمخلصين قليلون فحمداً لله على ما تعلمت وطوبى لمن يعمل ويخلص ويجتهد ، ومن اعتبر من مدرسة الحياة .!

وحة بالفضيلة ..!

... تمشي وتتصنع وتتطلع إلى المارة من عباد الله بتحد ودلع، .. وكأنها تقول لهم : هل رأيتم اكثر مني دلالاً وأجمل جسداً وأخف روحاً ؟ وكنت من عباد الله المارة حيث كنت خارجاً من أحد المخازن وأهم بركوب سيارتي .. فوجدتني وجهاً لوجه مع تلك المخلوقة المسكينة التي لم تكن تتعدى « السادسة عشرة فقط » من عمرها بعد !! تصور .!

لم تذر نوعاً ولا لوناً من المساحيق والروج إلا ولطخت به وجهها ، كما كانت ترتدي من الملابس بلوزة وتنورة .. العياذ بالله منها .. و « منها » ! يرتفع أسفل التنورة عن ركبتيها بحيث يكشف عن فخذيها .. كما أن نهديها « المتفتين » تبرزهما البلوزة بشكل مغر جداً ومثير لانتباه « الذكور » ، « والاناث » على السواء . فتصور معي ذلك التمثال وهو يتحرك ويتلوى يتصنع ملحوظ، ويوزع البسمات هنا وهناك .. مجاناً .. ومن غير حساب !

يا حضرات التقدميين المتحضرين .. ويا حضرات المتحضرات المتمدنات المتحررات .. ليست هذه مدنية ولا حضارة إنها خلاعة وقلة « ذوق » والله واسألوا غيري ..!

فرحة « بالفضيلة » .. يا دعاة الفضيلة .. ! ورحمة « بالذوق » يا ... حضرات ..! فقد طفح الكيل ...

البنك الاهلي الاردني

شركة مساهمة محدودة

يرجو مجلس ادارة شركة البنك الاهلي الاردني ان يلفت نظر مساهمي الشركة الى اجتماع الجمعية العمومية السنوي العادي المنوه عقده في مبنى البنك بعمان في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ١٩٦٤/٥/٣٠ وذلك لبحث الامور المدرجة على رقاع الدعوة المرسلة الى حضرات المساهمين في حينها .

تبدأ معاملات تسجيل الحضور من المساهمين بالاصالة وبالوكالة اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح اليوم المشار اليه وحتى ميعاد الانعقاد .

رئيس مجلس الادارة

ثلاث سيارات بسيارة واحدة



سيارة فورد موستنغ الجديدة هي في الواقع ثلاث سيارات بسيارة واحدة

فهي اقتصادية وسهلة القيادة ويمكن للشاري اختيارها السبور أو السباق ، أو للاستعمال العادي بالاضافة الى ميزات كبيرة في التوفير وقوة الاداء

سيارة فورد موستنغ السبور أو العادية مجهزة بمقاعد باكيت. وبسند كامل الاتساع في المؤخرة كما يمكن الاختيار بين ثلاثة محركات V8 لغاية ٢٧١ حصان و ٤ فيتاس يدوية او ٣ فيتاس اوتوماتيك



٥ مقاعد * قوية * فخمة

مدهشة عند الاقلاع ، قوية لا تكل ... تلك هي كورتينا ! تسير بسرعة ١٣٠ كم بالساعة وهي كاملة الحمولة ومن سرعة الصفر الى ١٠٠ كم بظرف ٢٠ ثانية • ذات محرك ١٥٠٠ سنتمتر٣ اقتصادية: ٨،٥ ليتر لكل ١٠٠ كم • تغيير الزيت كل ٥٠٠٠ كم • بدون روداج • ٤ سرعات • ٤ أبواب • صندوق رحب: ٢٠ قدم مكعب • قطع الغيار متوفرة دوماً.

كونسول كورسير



Ford وكافة مجموعة فورد الانكليزية

الوكيل العام : شحاده الطوال
عمان، طريق المحطة، ص.ب ٣٧٩
تلفون: ٢٤٣٩٧ و ٢٤٢٩٨ و ٢٤٢٩٩
فرع القدس: شارع المصرارة - تلفون: ١٢

الموزع في اربد : محمد الحاج عبدالله - تلفون : ٤٤٦
• نابلس : نمر وابو زعرور - تلفون: ٣٠٠
• الكرك : زعل البرقان - تلفون: ١٤٢

متى يكون الحقد فضيلة .. ؟!

اليهودي تتفجر من بين يديه ينابيع الشر والرذيلة ..!

دور (الحقد) في الحروب

ان علماء الاجتماع ورجال الفكر ، وقادة الجيوش قد ذكروا بان الشعب الذي لا يعرف كيف يحقد ، لا يعرف كيف ينتصر .. انها الحقيقة، وقد ظهرت اهمية الحقد كعامل من عوامل الانتصار بارزة واضحة في الحرب العالمية الاخيرة ، عندما كانت كل فرقة عسكرية تتبعها فرقة اخرى من المدنيين مهمتها اثارة القوى المحاربة على العدو عن طريق اظهار ذلك العدو بمظهر الوحش الكاسر ، وعن طريق تعداد مآسي ذلك العدو واعماله وفتكه وبطشه بالمدنيين والامنين ، وهدمه للمؤسسات الدينيه والثقافية والصحية وما الى ذلك ، وقد لعبت الدعاية لاشعال نار الحقد في صدور المحاربين ضد العدو دوراً لا يقل اهمية عن الدور الذي لعبته مختلف آلات الدمار الحديثة .. وقد تكون خلة الحقد رذيلة اذا اتصف بها بعض الافراد وفي بعض الظروف ، ولكنها بالتأكيد تعتبر من ابرز الفضائل عندما يتصف بها شعب جريح يتوثب للانتقام ، ويتطلع الى اليوم الذي يستطيع ان ينطلق فيه ليثأر من الذين اجلوه عن وطنه ، وابعدوه عن مرابع طفولته .. وحتى يكون الحقد ذا اثر فعال وقوي في تقريب النصر ، يجب ان يكون مبنياً على تفهم صحيح واطلاع واسع على الاثام التي ارتكبها العدو ، والجرائم التي قام بها منذ ان اصبحت له شوكة ومقدرة على ارتكاب تلك الجرائم .

تنظيم عملية الحقد ونتائج ذلك

وتنظيم الحقد وتنميته ليست بالعملية السهلة التي تأتي عفواً أو بمجرد قراءة مقال، او كتاب او الاستماع الى قصة او حادثة بل انه نتيجة دروس يقوم بها اساتذة اكفاء مستعينين بوسائل ايضاحية تعاونهم في ، غرس الحقد في القلوب ، والمحافظة عليها من النسيان او الانطفاء وقد عرفت فرنسا كيف تعلم صغارها الحقد على الالمان وهم على مقاعد الدراسة ، لاقتطاعهم الالزاس واللورين ، وعرفت المانيا النازية كيف تغرس الحقد في صدر كل الماني ضد الحلفاء ومعاهدة فرساي.. حتى اذا ما اكتمل ذلك الحقد واشتد ساعره انطلق الشعب الالماني كالسهم الناري ليمزق كل أثر من اثار تلك المعاهدة.. كانت فرنسا تعلم اطفالها بجانب الدروس الاعتيادية دروساً خاصة عن شراسة الالمان واغتصابهم

بقلم
الاستاذ لطفي ملحس

وبطشهم كما ان حركة هتلر اعتمدت كلياً على الناشئة والشباب الذين أنشأهم بطريقته ونمى في قلوبهم الحقد والنقمة على الذين سببوا هزيمة المانيا واذلوها وعلى رأسهم اليهود .

اليهود في كتاب (كفاحي)

كان هتلر يكره اليهود ، ولهذا حقد عليهم . واليك اقواله عنهم في كتابه (كفاحي) : (اني لا اكره اليهودي لانه يهودي بل لاني ما التفت الى عمل قذر سيء الا وجدته على رأسه ، ولاني ما نظرت في في حياتي الى شر الا ورأيته من ورائه ، وما من رذيلة في في الارض الا واليهودي باعثها ومحركها . انه يكمن وراء كل شر ومن بين يديه تتفجر ينابيع الرذيلة في البشرية كلها ، الم تر اليه كيف يكره الماء ؟ الم تر اليه كيف يكره النظافة وكل شيء نظيف ، الم تر اليه كيف تفوح منه رائحة كريهة ، الم تر كيف انه جبان ، وان الجبن ياخذ منه كل مشاعره ؟ كنت اشفق عليهم ، ولكني بعد ان علمت ما علمت من امورهم اصبحت لا احمل لهم في قلبي غير الحقد والضغينة .. لان هذا الشعب الذي يصف نفسه انه الشعب (المختار .. لم يكن الا (مختاراً) للتهديم والفساد في العالم » .

رحم الله هتلر !

لا شك ان دعاة (المدنية !) وابواق (السلام) ! سيلعنونني ويلعنون اجدادي إذ أترحم على المغفور له (هتلر) .. واذا اجمل (الحقد) فضيلة ، والبغض والمكر والانتقام مثلا عالية تجاه الجناة المغتصبين .. واما الدول (تجار) السلام والامان فمناصرتها للشعب (المختار !) في اغتصابه لبلادنا، وتشريدنا منها فهذا في عرفهم انما هو الفضيلة والحق ، والانصاف .. وعليه فما دامت هذه هي شرعتهم ، وهذا هو نظرهم (الصائب !) للعدل والسلام ، فما علينا نحن العرب الان نذكي نيران البغضاء والحقد والكراهية في قلوبنا مستمرة الاوار دائماً وابداً الى ان يأتي يوم العودة وما هو ببعيد انشاء الله تعالى .

هكذا من الأصل

مكتبة الصحفي

— « اوائل السور ، في القرآن الكريم » تأليف معالي السيد علي نصوح الطاهر نائب رئيس مجلس الاعمار .

— و « مجلة رابطة العالم الاسلامي » التي تصدر في مكة المكرمة باشراف الاستاذ ابراهيم الشوش .

— و مجلة « هدي الاسلام الصادرة عن دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية » في عمان .

— ومجلة « فكر و فن » التي يصدرها « البرت تايلا » في المانيا .

هي الكتب والمجلات القيمة التي تكرم مؤلفوها ، والمشرفون عليها باهدائها الى « الصحفي » فشكراً لهم جميعاً .

شريط الاخبار

★ كانت هدايا فضيلة الحاج محمد عبده هاشم أسخى الهدايا بمناسبة عودته من الديار الحجازية المقدسة ، وما زالت مجالسه ندوات احاديث ومناقشات عن احسن الاساليب التي تطور مواسم الحج ، وتعمم فوائدها وقد اقبل اخوانه الكثيرون على تكريمه والحفاوة به . وحجاً مبروراً ، وسعياً مشكوراً لفضيلة استاذنا الكريم .

★ ما زال معالي السيد سابا العكشة ، والسيدة عقيلته ، والدكتور هاني الحجازين وعروسه المصونه وآل العكشة والحجازين يتقبلون التهاني بافراحهم بمناسبة زفاف الدكتور هاني الى السيدة وداد العكشة ، والف مبروك ، مع اطيب التهاني واصدق التمنيات .

★ هاني جميل بركات هو المولود الجديد للاستاذ جميل بركات جعله الله من ابناء السلامة والتوفيق وأجمل التهاني الى والديه الكريمين

★ سيغادرنا الى القاهرة في الايام القريبة القادمة الاستاذ هاني الخصاونة رئيس الدائرة القنصلية في سفارتنا في الجمهورية العربية المتحدة وكان قد حضر الى عمان منذ بضعة ايام لاستصحاب عائلته الكريمة رافقتهما السلامة والتوفيق .

★ الدكتور أحمد ابو قوره والدكتور راغب الخالدي يمثلون الحكومة الاردنية في مؤتمر طبي دولي ينعقد هذا الاسبوع في مدينة استنبول وسيعودان قريباً .

★ تشكلت في عمان اكثر من قائمة انتخابية لعضوية مجلس امانة العاصمة ومن الذين يرغبون في خوض المعركة على ما سمعنا السادة : محمد المعايطة وشكري المشربش والحاج نزال العرموطي واحمد النجداوي والحاج صالح عساف ومحمد ابو عزام واحمد المنور الحديد وهاني الحاج حسن والحاج حسين دهشان والحاج عبد الكريم ارتيمه ومحمود خير والحاج عبد اللطيف ابو قوره وجميل بركات وهاشم طوقان واسماعيل زكريا وجميل شقم وخالد حسن فراج .

★ عاد الى الاردن من المانيا الدكتور مرقص ملكي بعد حصوله على اجازة التخصص في الجراحة من جامعة بون ، نرجو له التوفيق في خدمة بلده ومجتمعه . وتهانينا لوالديه وآل ملكي الكرام .

★ كان منزل دولة السيد سمير الرفاعي ، في اوائل هذا الاسبوع غاصاً بمختلف رجالات البلاد ، وهيئاتها مواسين بوفاة السيدة والدته الكريمة التي انتقلت الى رحمته تعالى تغمدها الله بالرضوان ، وأحسن عزاء دولته ، واخوانه ، وانجاله الكرام ، وعوضهم جميل الصبر والسلوان .

★ ستقيم ادارة مشغل الفنون الخيري في القدس حفلة ادبية ثقافية فنية في عمان تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم على مسرح كلية الحسين .

★ دعت جامعة الدول العربية الحكومة الاردنية للاشتراك في مؤتمر البريد العالمي الذي سيعقد في جنيف في نهاية الشهر القادم .

★ سيعقد في مدينة الاسكندرية ما بين ٦ — ١٠ من شهر حزيران القادم مؤتمر الاتحاد العربي الدولي للسياحة وستشترك الحكومة الاردنية بهذا المؤتمر .

★ سيصل الى عمان في الاسابيع القريبة القادمة السفير الجزائري المعين لدى الحكومة الاردنية .

★ الاستاذ عبد الرحمن بشناق وعائلته يقضيان اجازة لمدة شهرين في عدد من البلدان الاوروبية .

★ قام عدد كبير من معارف وأصدقاء السيد حكمت النابلسي بزيارته في ايام الاسبوع الماضي مستفسرين عن صحته وراجين له الشفاء العاجل ودوام العافية .

جناح المرحوم شكري شعشاعه

في مكتبة الجامعة الاردنية

عمان ـ تلقت لجنة تكريم المرحوم شكري شعشاعة كشفاً من عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية يتضمن اسماء خمسة عشر كتاباً قدمها سماحة العين الشيخ نديم الملاح هدية للجناح الذي افردته الجامعة الاردنية في مكتبتها باسم المرحوم شعشاعة .

ولجنة التكريم تشكر سماحته وترجوان يبادر المواطنون الى ارسال تبرعاتهم نقداً الى البنك العربي في عمان وكتباً الى عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنيه والله يجزي المحسنين اطيب الجزاء .

القائمة الاولى

المتبرعين لجناح المرحوم شكري شعشاعة

في مكتبة الجامعة الاردنية

يسر « لجنة تكريم المرحوم شكري شعشاعة » ان تشكر جميع من سارعوا الى تلبية نداء الواجب وآزروا فكرة تكريم المرحوم شكري شعشاعة ومشروع الجناح الذي يحمل اسم هذا الفقيد في مكتبة الجامعة الاردنية .

وهذه القائمة الاولى باسماء السادة المتبرعين :

	فلس	دينار
امانة العاصمة		٥٠
السادة شركة التبغ والسجاير الاردنية		٥٠
البنك العربي		٣٠
السيد حمد الفرحان		٢٥
السيد توفيق قطان		٢٥
السادة شركة حمدي وابراهيم منكو		٢٠
البنك العثماني		٢٠
فاعلوا خير	٥٥٠	١٥
البنك البريطاني		١٥
مصرف الرافدين		١٠
سيادة الشيخ احمد الكحيمي		١٠
السيد اميل كردي		١٠
السيد عبد الرحمن ابو حسان		١٠
السيد عبد الحميد ياسين		٥
السيد امين درويش		٥
السيد محمود علاء الدين		٥
السيد سامي حبيي		٥
السيد محمد باجس		٥
السيد جميل بركات		٥
الحاج مصباح الزملي		٥
فاعل خير		٥
السادة شركة الاردن للاستيراد والتجارة		٥
السيد محمد البرادعي العباسي		٥
الدكتور ياسر عمرو		٥
المجموع	٥٥٠	٣٤٥

وستوالي اللجنة نشر التبرعات في قوائم تالية .